

تفسير السمرقندي

. @ 392 @

ثم رجع إلى قصة موسى بقوله ! 2 2 ! يعني كائنة ! 2 2 ! يعني أسرها عن نفسي فكيف أعلنها لكم يا أهل مكة هكذا روي عن جماعة من المتقدمين وهكذا قال ابن عباس في رواية أبي صالح وقال القتيبي كذلك في قراءة أبي ! 2 2 ! من نفسي وهكذا وري جماعة من المتقدمين وروي طلحة عن عطاء ! 2 2 ! عن نفسي وروي في إحدى الروايتين عن أبي بن كعب أنه كان يقول تقرأ ! 2 2 ! بنصب الألف يعني أكاد أظهرها وهي قراءة سعيد بن جبير قال أهل اللغة خفى يخفى أي أظهر وقال إمرؤ القيس .

(خفاهن من إنفاقهن كأنما % خفاهن من ودق سحاب مركب) يذكر الفرس أنه إستخرج الفأرة من جحرهن كالمطر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لتثاب كل نفس بما تعمل .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يصرفنك عنها يعني عن الإقرار بقيام الساعة ! 2 ! 2 ! يعني من لا يصدق بقيام الساعة ! 2 2 ! يعني فتهلك ويقال الردى الموت والهلاك \$ سورة طه . 17 - 23

ثم رجع إلى قصة موسى عليه السلام فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني أي شيء الذي بيدك أو ما الذي بيدك وكان عالما بما في يده ولكن الحكمة في سؤاله لإزالة الوحشة عن موسى لأن موسى كان خائفا مستوحشا كرجل دخل على ملك وهو خائف فسأله عن شيء فتزول بعض الوحشة عنه بذلك ويستأنس بسؤاله وقال بعضهم إنما سأله تقريراً له أن ما في يده عصا لكيلا يخاف إذا صار ثعباناً ف ^ قال ^ موسى ! 2 2 ! يعني أعتمد عليها إذا أعييت ! 2 2 ! يعني أخطب بها ورق الشجر لغنمي فإن قيل إنما سأله عما في يده ولم يسأله عما يصنع بها فلم أجاب موسى عن شيء لم يسأله عنه قيل له قد قال بعضهم في الآية إضمار يعني ! 2 2 ! فقال وما تصنع بها قال ! 2 2 ! وقال بعضهم إنما خاف موسى بذلك لأنه أمره بأن يخلع نعليه فخاف أن يأمره بإلقاء عصاه فجعل يذكر